

مقومات الدين الإسلامي

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: "بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي ﷺ فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه، وقال: يا محمد أخبرني عن الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا) ، قال : " صدقت " ، فعجبنا له يسأله ويصدقه ، قال : " فأخبرني عن الإيمان " قال : (أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ، وتؤمن بالقدر خيره وشره) ، قال : " صدقت " ، قال : " فأخبرني عن الإحسان " ، قال : (أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك) ، قال : " فأخبرني عن الساعة " ، قال : (ما المسؤول عنها بأعلم من السائل) ، قال : " فأخبرني عن أماراتها " ، قال : (أن تلد الأمة ربّتها ، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء ، يتطاولون في البنيان) ثم انطلق فلبث مليا ثم قال : (يا عمر ، أتدري من السائل ؟) ، قلت : "الله ورسوله أعلم " ، قال : (فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم) رواه مسلم

أ تعرف على الصحابي راوي الحديث

معاني المفردات

الكلمة	شرحها
أماراتها	علاماتها
الأمة	المملوكة
ربّتها	سيّدتها
العالة	ج عائل وهو الفقير

تعرف على الصحابي راوي الحديث: هو الصحابي عمر بن الخطاب رضي الله عنه أسلم في السنة السادسة من البعثة، وهو أول من جهر بالإسلام؛ وكان إسلامه فتحا ونصرا للمسلمين لذلك لقب بالفاروق. هاجر جهرا على أعين من قريش، وهو من العشرة المبشرين بالجنة، وأول من لقب بأمر المؤمنين عندما تولى الخلافة بعد أبي بكر الصديق رضي الله عنه في السنة الـ13 هـ وهو أول من أرخ بالتاريخ الهجري. عرف بالعدل والحزم ونصرة المستضعفين، وروي له من الأحاديث خمسمائة وتسعة وثلاثون حديثا، استشهد سنة 23 هـ ودفن بجنب أبي بكر الصديق على يمين قبر النبي ﷺ

مقومات الدين الإسلامي

معنى الإسلام:

أ - لغة: الانقياد والتسليم لله في الأمور جميعها .

ب - شرعا: قائم على خمسة أركان وهو أولى الدرجات

معنى الإيمان:

أ - لغة: التصديق

ب - شرعا: التصديق الجازم بستة أمور : وجود الله والملائكة ، والكتب والرسل ، واليوم الآخر ، والقدر خيره وشره . وهو الدرجة الثانية.

حقيقة الإحسان:

هو أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، ويحسب لك كل صغيرة وكبيرة ، وهو الدرجة الثالثة وأرقاها .

الساعة وعلاماتها:

وقت قيام الساعة من الغيبيات التي استأثر الله بعلمها " إن الله عنده علم الساعة " ، ولكن هناك علامات تعرف بها ذكرها النبي في الحديث .

ما يرشد إليه الحديث :

- 1- على طالب العلم أن يكون حسن الهيئة نظيفا متأدبا مع شيخه تقديرا له اقتداء بجبريل عليه السلام.
- 2- السؤال الهادف المطروح بطريقة تربوية وسيلة للتعلم.
- 3- على المسؤول ألا يتحرج من قوله: الله أعلم إن لم يعرف الجواب.
- 4- الإسلام قائم على خمسة أسس هي: الشهادتان , إقامة الصلاة, أداء الزكاة إذا توفرت شروطها, صيام رمضان, الحج مرة في العمر على المستطيع.
- 5- الإيمان هو التصديق اليقيني بوجود الله وملائكته ورسله وكتبه واليوم الآخر والقضاء والقدر خيره وشره.
- 6- الإحسان هو الإخلاص في العبادة لله وأداؤها بإتقان.
- 7- زمن قيام الساعة لا يعلم به إلا الله ولكن رسول الله أخبر بعلاماتها.
- 8- ليس المهم أن نعرف وقت القيامة ولكن المهم أن نستعد لها.

الإيمان بالقضاء والقدر

❖ تعريف القضاء :

أ لغة: من قضى، أي حكم وأتمّ خلق أمر وأتقنه، ونفذ أمراً لجهته، وقضى رئيس المحكمة بمعنى حكم حكماً ينبغي إنفاذه وتطبيقه.
ب - شرعاً: علم الله تعالى الأزلي وتقديره لكل ما في الوجود، وكتابته ومشينته لكل ما هو كائن إلى قيام الساعة.

❖ - تعريف القدر :

أ لغة: من قدر الشيء أو قدره، أي عرف مبلغه ومنتهاه وكنهه، ومنها قدر فلان قيمة هذا الشيء، أي عرف قيمته وما يساويه في واقع الحال.
ب - شرعاً: هو خروج الممكنات من العدم إلى الوجود خروجاً مدبراً محكماً وفق علم الله تعالى ومشينته وبما يتوافق مع قضائه سبحانه المكتوب منذ الأزل.

❖ مفهوم الإيمان بالقضاء والقدر :

هو علم الله تعالى بأحوال العباد ومصائرهم وتدبير أمورهم والقضاء فيها بما يريد وفق علمه تعالى وحكمته ولا يقع في الكون شيء إلا بإذنه.

مراتب الإيمان بالقضاء والقدر :

يتضمن الإيمان بالقضاء والقدر أربعة أمور :
أ- الإيمان بأن الله تعالى علم بكل شيء جملة وتفصيلاً ، قال تعالى : "وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا".
ب / - الإيمان بكتابه ، وذلك أن الله قد كتب جميع ما سبق به علمه ، وأنه في اللوح المحفوظ . قال تعالى : "مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ"
ج- / الإيمان بمشيئة الله النافذة . قال عز وجل : " وَيَعْلَمُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ".
د- / الإيمان بأن الله هو موحد الأشياء ومقدرها . قال عز وجل : " وَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا".

الآخذ بالأسباب وعدم الاحتجاج بالقضاء والقدر :

أراد رجل أن يترك ناقته على باب المسجد دون أن يعقلها ، وقال للنبي: أعقلها وأتوكل أو أطلقها وأتوكل؟ فقال له النبي: " **عقلها وتوكل**"

آثار الإيمان بالقضاء والقدر :

*القضاء والقدر يعلمان المسلم أن لهذا الكون نظاماً بديعياً محكماً.
*يحمي المسلم من القلق ويعصمه من الجزع والحسرة ويملاً قلبه طمأنينة.
*يجعل المسلم يطلق طاقته ومواهبه ، ويكسبه القوة في مواجهة الحياة فيندفع إلى البناء والتعمير واستخراج كنوز الأرض والانتفاع بها

العمرة أحكامها وحكمها

معنى العمرة : أُلغة: الزيارة بـ . شرعاً : الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة بإحرام .

1حكم العمرة :

العمرة سنّة مؤكّدة في العمر مرّة واحدة ،
لحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال : سئل رسول الله عن العمرة أواجبة
هي؟ قال : " لا ، وأنّ تَعْتَمِرُوا هُوَ
أَفْضَلُ" رواه ابن أبي شيبة.

2وقتها

تؤدى في سائر أيام
السنة ما عدا يوم عيد
الأضحى والأيام الثلاثة
الموالية له

3فضلها

*العمرة للعمرة كفارة لما جاء بينهما
*تذهب الفقر وتمحو الذنوب لقوله ﷺ (تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر
والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة)
* العمرة في رمضان تعدل حجة مع النبي ﷺ
* صلاة في الحرم المكي تعدل ألف صلاة ، وفي الحرم المكي تعدل ألف صلاة
، وفي المسجد الأقصى تعدل خمسمائة صلاة

4الاستعداد للعمرة

يقلم الأظافر وينظف بدنه
يغتسل ويلبس لباس الإحرام

5-كيفية أداء العمرة :

*الإحرام عند بلوغ الميقات بحيث يغتسل المعتمر ويصلي ركعتين ، ثم يتجه إلى القبلة وينوي العمرة بقوله " اللهم غني
أريد العمرة فيسرّها لي وتقبلها منّي إنك أنت السميع العليم "
* - التلبية.
* - الطواف بالكعبة سبعة أشواط .
*يسنّ للرجل الرّمْل(الإسراع في المشي مع تقارب الخطى) في الأشواط الثلاثة الأولى ، وفي الباقي يمشي مشياً عادياً ن
وخلال ذلك يكثر من الدعاء والذكر .
*بالصلاة ركعتين عند مقام إبراهيم إن أمكن.
* - السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط

العمرة	الحج
يمكن أداؤها في أيام السنة كلها ما لم يكن محرماً بالحج	يؤدى في أوقات محددة وهي أشهر الحج
لا يوجد فيها يوم التروية والوقوف بعرفة ورمي الجمرات	فيه يوم التروية والوقوف بعرفة ورمي الجمرات
تنتهي بتحليل واحد بعد السعي بين الصفا والمروة	ينتهي بتحليلين أصغر بعد إتمام رمي الجمرات وأكبر بعد إتمام يوم الإفاضة

تعريفها

هي الإحسان على الأقارب بالمال والخدمة والزيارة والرعاية .

1 حكم صلة الرحم واجبة
أ. من القرآن: قال الله تعالى :
(وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا
وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ
وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى
بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) (75) الأنفال
ب. من السنة : عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم
(صلة الرحم وحسن الجوار أو
حسن الخلق يعمران الديار
ويزيدان في الأعمار) " رواه
البخاري

2حكم قاطع صلة الرحم

حرام (معصية)

أ. من القرآن قال عز وجل: (فَبَلَّغْ
عَسَىٰ تَمَّ أَنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ *أُولَئِكَ
الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى
أَبْصَارَهُمْ).

ومن الأحاديث النبوية التي تدل
على حرمة قطع الرحم ما رواه أبو
هريرة -رضي الله عنه- ب من
السنة : عن رسول الله -صلى الله
عليه وسلم- أنه قال: (خلق الله
الخلق، فلما فرغ منه قامت الرحم،
فقال: مه، قالت: هذا مقام العائذ
بك من القطيعة، فقال: ألا ترصين
أن أصل من وصلك، وأقطع من

3من مظاهرصلة الرحم *الإحسان إلى الأقارب
من خلال إيصالهم بالخير ودفع الشر عنهم قدر
الإمكان

*زيارتهم كل فترة من الزمن؛ سواء أكانت
أسبوعية أو شهرية أو حتى سنوية، وتفقد
أحوالهم والاطمئنان على أمورهم
*دفع الصدقات إليهم وإخراج الزكاة أيضاً، إن
كانوا يستحقونها

*تبادل الهدايا معهم وتحديدًا غير الوارثين منهم
*مشاركتهم الأفراح والأحزان، من خلال الذهاب
إلى مناسباتهم واستقبالهم واستضافتهم أيضاً
*قضاء الديون عن الفقراء منهم، مساعدتهم في النفقة
والمصروف، دون إحساسهم بشيء غير مناسب كالمنة
عليهم مثلاً

6أصناف واصل الرحم

* الواصل: هو الذي يصل رحمه في
كل الحالات.

* المكافئ: هو الذي يصل رحمه
كمكافأة لهم على صلتهم له

* المقاطع : هو الذي لا يصل رحمه
مطلقاً

4فوائد صلة الرحم

*تحقق الزيادة في الرزق والبركة في العمر.
*تقوي أواصر العلاقات الاجتماعية بين
الأفراد والأسر المرتبطة بالمصاهرة والنسب.
*تكسب محبة الله تعالى ومحبة الناس له

5عواقب قاطع صلة الرحم

1. قطيعة الرحم من علامات فساد الزمان وقرب
الساعة عبد الله بن عمرو: لا تقوم الساعة حتى
يظهر الفحش والتفاحش وقطيعة الرجم وسوء
المجاورة.

2. حرمان من صلة الله ورحمته

3. إفساد في الأرض موذن باللعنة

4. تعريض النفس لعذاب عاجل

5. من أسباب رد الأعمال

6. مانع من نزول الرحمة وقبول الدعاء

7. من موانع الجنة جبير بن مطعم: لا يدخل الجنة

قاطع رحم. متفق، الله

السيرة النبوية من الفتح إلى الوفاة

حجة الوداع

فتح مكة

حجة الوداع، كانت أعظم حجة في التاريخ، في السنة العاشرة من الهجرة، وقد كان المسلمون مع رسول الله لا يحصون لكثرة عددهم، فكانوا من بين يديه، ومن خلفه، وعن يمينه وعن شماله مدّ البصر، ولقد سُميت بذلك لأنّ المراد هو وداع النبي ﷺ حتى وقعت وفاته ﷺ بعدها بسنة واحدة أي في السنة الحادية عشر للهجرة، ولقد تضمنت الخطبة قواعد هامة لصالح المجتمع .

المبادئ والقيم التي اشتملت عليها حجة الوداع :

- حثت الخطبة على رعاية حقوق العباد بحفظ الأبدان والأرواح وصيانة الأموال والاعراض .
- لما جاء الإسلام أعلى شؤون المرأة وكرّمها ، وأعاد لها حقوقها كاملة ، باعتبارها شريكة الرجل في الحياة .
- أوجب الإسلام على المسلمين التآخي والتآزر فيما بينهم وحرّم عليهم الظلم.
- أعلن الإسلام المساواة بين الناس في الحقوق والواجبات ، فلا عنصرية في الإسلام ، ولا فرق بين عربي وأعجمي إلا بالتقوى والعمل الصالح.
- النهى عن السرقة: أيها الناس إنما المؤمنون إخوة ولا يحل لامرئ مال لأخيه إلا عن طيب نفس منه – ألا هل بلغت اللهم فاشهد.

لم يمض عام واحد على صلح الحديبية حتى قامت قريش بنقضه وذلك بالتدخل إلى جانب قبيلة بكر ومشاركتها في العدوان على قبيلة خزاعة التي كانت في حلف مع رسول الله ﷺ ، فما كان من النبي إلا أن قصد مكة ليفتحها.

توجه الرسول عليه السلام في حوالي 10 آلاف مقاتل لفتح مكة ، وكان ذلك صباح يوم الجمعة العشرين من شهر رمضان سنة ثمان للهجرة ، وفي تلك الصبيحة لقي الصحابي سعد بن عبادة أبا سفيان فقال له :اليوم يوم الملحمة ، اليوم تستحل الحرمة ، اليوم أذل الله قريشا ، فشكا أبو سفيان ذلك إلى الرسول عليه السلام فقال : " اليوم يوم المرحمة ، اليوم يعز الله قريشا ، ويعظم الله الكعبة " ودخل الرسول مكة من أعلاها دون مقاومة ، وهو واضع رأسه تواضعا

ومن نتائجها - دخول مكة المكرمة تحت نفوذ المسلمين، وانتهت دولة الكفر فيها، فعندما دخلها صلى الله عليه وسلم كسر الأصنام المنصوبة حول الكعبة المشرفة وهو يتلو قوله تعالى: (وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا) - تحقيق أمنية الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في دخول قبيلة قريش إلى الإسلام، كما أصبح المسلمون قوة عظمى في جزيرة العرب لا يستطيع أي تجمع قبلي الوقوف في وجهها

- ظهور رفقته صلى الله عليه وسلم بالناس وأخذه بيدهم ليعيد لهم ثقتهم بأنفسهم، وتعيين من يعلمهم ويفقههم في دينهم

- تحقيق العدل في مكة المكرمة، فقد عين ﷺ عتاب بن أسيد أميراً على مكة يحكم في الناس بكتاب الله تعالى فيأخذ الحق للضعيف منهم وينصر المظلوم.

- إقناع العرب جميعاً بأن الإسلام هو الدين الذي ارتضاه الله تعالى لعباده فدخلوا فيه أفواجاً.

- تحقق وعد الله تعالى للمؤمنين الصادقين بالتمكين بعد أن ضحوا بالغالي والنفيس في سبيل نصرته الدين مع الرسول صلى الله عليه وسلم، ومن صور التمكين وقوف بلال بن رباح رضي الله عنه فوق الكعبة مؤذناً للصلاة بعد أن عذب في بطحاء مكة وهو يردد(أحد، أحد) وهو مربوط بالأغلال والحديد

قال رسول الله ﷺ : (أيها الناس اسمعوا مني أبين لكم فإني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا في موقفي هذا . أيها الناس إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا

أيها الناس إنما النساء عندكم عوان ..فلهنّ عليكم حق فاتقوا الله في النساء واستوصوا بهن خيراً

أيها الناس إنما المؤمنون إخوة ولا يحل لامرئٍ مال لأخيه إلا عن طيب نفس منه ، فلا تظلمن أنفسكم فإني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به : كتاب الله ، وسنة نبيه ، الا هل بلغت؟ اللهم اشهد .

أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد كلكم لآدم وآدم من تراب أكرمكم عند الله اتقاكم، وليس لعربي على أعجمي ولا لأحمر على أبيض إلا بالتقوى – ألا هل بلغت...اللهم فاشهد. فليبلغ الشاهد منكم الغائب، فرب مبلغ أوعى من سامع . وأنتم تُسألون .عني ، فما أنتم قائلون ؟ قالوا : نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت)